الاحد ٢٣ حزيران سنة ١٩٤٦ و٢٣ رجب سنة ١٣٦٥ — السنة الثالثة — العدد ٦

# الاتحاد

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول

اميل توما

الادارة يافا ص . ب ٤٦٤ ثمن العدد { ٢٠ } ملا

# الانسانية تقرر مصيرها فى مؤتمر وزراء الدول الاربع

## وحـــدة الثلاثة الكبار ضرورية فى المؤتمر العتيد لتـــلافى اخطار حرب ثالثة

يجتمع وزراء الدول الاربع لتقرير سياسة الحلفاء نحو الدول المغلوبة ويجتمعون لبحث المعاهدات والمواثيق التى ستقرر علاقة الحلفاء مع هذه الامم.

ولكنهم يجتمعون ايضا ليقرروا سياسة موحدة . ليتعاونوا على اقامة سلم دولي يعين العالم على اعادة بناء اقتصادها وعلى تنمية مواردها لفحل الازمات الاجتماعية التى تواجهها .

ولاجتماعهم هذا اهمية كبرى اذ يقررون نوع العلاقة . التى ستقوم بينهم في المستقبل تلك العلاقة التي تقرر ايضا مستقبل الانسانية في المرحلة القريبة القادمة .

لقد طرأ على علاقات الدول الكبرى تبديل واضح منذ ان وضعت الحرب اوزارها ومنذ ان بدأ البناء السلمي فالتعاون الوثيق بينها ، الذي كان بارزاً اثناء الحرب ضد الفاشية ، قد اصابه فتور وتصدع وبات يهدد العالم بشرور الانقسام والحروب

ومن الطبيعي ان يكون لهذا الفتور اسباب عميقة نراها في التطورات الاخيرة في الميدان الدولي . فهي من النوع المزمن الذي كان قائما حتى في ادق مراحل الحرب واعظمها اهمية .

هنالك اختلافات اساسية تقوم بين الدول الكبرى الثلاث واهم هذه الاختلافات اختلاف النظام القائم في الاتحاد السوفييتي والانظمة القائمة في انكلترا واميركا . فبينما يقوم نظام الاتحاد السوفييتي الاشتراكي على اسس اشتراكية في الانتاج والتوزيع وكذلك يقوم على اساس العدل والمساواة الوطنية بين الشعوب والدول . فالانظمة فى اميركا وانكلترا تقوم على اساس الرأسمالية الجشعة التى تريد ان تحتفظ بالاوضاع الراهنة لكي يتيسر لها استغلال الشعوب والامم كما كانت قبل الحرب .

ولكننا نعرف ان هذه الاختلافات ذاتها كانت قائمة اثناء الحرب وقبلها ولكنها لم تمنع التعاون ما بين الدول لان القوى الشعبية في البلاد الاوروبيه والامريكيه اصرت على التعاون مع الاتحاد السوفييتي ضد النازية والفاشية ولان هذه القوى قاومت الاحتكاريين الامركيين والبريطانيين الذين ارادوا ان يمنعوا هذا التعاون وان ينقذوا النازية والفاشية من دمارها المحقق .

الا ان هذه العناصر الاحتكارية تمكنت بعد الحرب من استعادة سيطرتها على الامور وزادت زهوا على اثر اكتشاف الطاقة الذرية واختراع قنبلتها حتى اعتقدت ان في وسعها التغلب على القوى الشعبية وعلى الاتحاد السوفييتي . ولم يعد شعور هذه

البقية في صفحة ٤

# هـــذا الارهاب الصـــهيوني الخطير...

« الصهيونية فرع من فروع الاستعمار ، والارهاب من اساليبه .»

في فترات متتابعة وفي اوقات معينة يهب الارهابيون هبتهم العدوانية المقررة فيدمروا ما يدمرون من وسائل انتاج مفيدة ويخربوا ما يخربون من خطوط مواصلات حيوية ثم يعودون — بعد مناورة استعمارية بريطانية — فيخلدون الى الهدوء والسكينة . . وكأن البلاد في سلم ورخاء مقيم وكأن الارض وما عليها في ركود عميق .

لن نبعد عن الحقيقة او نسير وراء السراب ان نحن اكدنا ارتباط الارهاب الصهيوني بالاستعمار وان نحن وثقنا من انسجامها سوية وتعاونها مع بعض ضد حركتنا الوطنية واهدافنا الاستقلالية .

فالحوادث تدل على هذا الارتباط بالرغم من التناقض الظاهري الذي قد يخدع الناس ويضللهم .

بدأت حوادث الارهاب الواسع قبل تأليف لجنة التحقيق الانجلو — اميركية وكانت تستهدف الغاء الكتاب الابيض وتجريد العرب من الامتيازات الوطنية التى نص عليها هذا الكتاب . فما كان من الاستعمار البريطاني الا ان اعتمد على هذا الارهاب ، فاقر تأليف لجنة التحقيق وبذلك عقد قضية فلسطين وجعل منها مشكلة انجلو — اميركية حتى يتيسر له الغاء الكتاب الابيض واعادة الوضع الى ما كان عليه قبل صدوره

ثم عادت وقامت حوادث الارهاب في الفترة ما بين تأليف لجنة التحقيق وقدومها الى فلسطين وكانت تقصد فتح ابواب فلسطين للهجرة الدافقة . . فكان لها ما ارادت وكما اراد الاستعمار واقرت بريطانيا ، حفظا للسلم وتفاديا للفوضى — ابان التحقيق — ان تدخل الف وخمسماية مهاجر شهريا الى ان تصل لجنة التحقيق الى قراراتها .

واليوم يعود الارهاب من جديد وهو يستهدف ادخال مئة الف مهاجر الى فلسطين لتتمكن الصهيونية من حفظ نفوذها وليتيسر للاستعمار ان يبقى على سيطرته اولا وعلى عونه الصهيونية ثانياً .

والارهاب يعود اليوم لتبرز الحكومة البريطانية سياستها القديمة — سياسة التقسيم والتجزئة لتظل هذه البلاد قوية وسائدة

لقد اصبح التقسيم حلم الاستعمار والصهيونية لان فيه ما يساعد الصهيونيين على اكتساب انصار جدد يحلمون بدولة يهودية وهو ما تريده بريطانيا التى تخاف الشعوب العربية وتخاف من نضالها الوطني الشريف .

لهذا لم يجد الاستعمار طريقاً غير طريق الارهاب الصهيوني يؤيده ويعززه ليصل الثروة ولتتمكن بريطانيا من اظهار الوضع في فلسطين كما اظهرته في لجنة التحقيق من انها لن تصل الى الحكم الذاتي الذي يقاوم التقسيم ويقاوم جميع المناورات والدسائس الاستعمارية .

ثم لم يجد الاستعمار طريقا اقرب من طريق الارهاب الصهيوني الذي يظهر تصميم الصهيونية على تنفيذ مشروع بلتمور البدواني . . والذي يساعد على استفزاز العرب وتوجيه نضالهم الى غير اعدائهم الاستعماريين .

من السخف ان نرى تناقضا بين الصهيونية والاستعمار وان نرى هذا التناقض في الارهاب . فالصهيونية لا تعيش بغير تأييد الاستعمار وهي لذلك لن تقاوم الاستعمار لا من قريب ولا من بعيد . فهي انما تنفذ رغباته وتعمل بوحيه وهي ترمى الى خلق جو ملائم لمشاريع الاستعمار البريطاني .

اننا لا نقول هذا جزافا . فنحن نرى التعاون وثيقا ونرى ايضا بوادر هذا التعاون . ولا نقوله عرضا بل لنعود ونحذر شعبنا وقيادة شعبنا من خطر الوقوع في احابيل الاستعمار البريطاني الذي يتظاهر لنا في هذه المرحلة .

اننا نقول هذا لا ننا نخاف على قيادتنا ان ترى في هذا الارهاب اختلافا عميقاً بين الصهيونية والاستعمار ، فتذهب مذاهب شتى . . وتعتقد ان في وسعها التفاوض والتفاهم مع الاستعمار البريطاني .

ولا يمكننا ان نتفاهم مع الاستعمار البريطاني ، ولا يمكننا ان نقبل مساومته ولهذا فنحن نفهم هذا الارهاب وعلاقته مع الاستعمار ونرى ان لا طريق لازالة الارهاب الا بازالة الاستعمار قبل كل شيء

هذا تقديرنا . . وعلى شعبنا ان يعيه .

## هل هذا صحيح ••؟

بتاريخ ١٩ حزيران نشرت جريدة جريدة الدفاع الغراء برقية نقلا عن جريدة هيرالد تريبون ننشرها بنصها .

تصريح لعزام باشا

« الدولة اليهودية رأس الرمح »

« الاستعماري في العالم العربي » .

جاء من نيويورك ان جريدة هيرالد تريبيون تلقت برقية من الين ريموند مكاتبها في الشرق عن حديث عقده مع سعادة عبد الرحمن عزام باشا في دمشق وقال فيه سعادته : سنحارب احلام الصهيونية ومطامعها في جعل فلسطين كلها دولة يهودية ، لان هذه الدولة ستكون رأس الرمح الاستعماري في العالم العربي . وعندما يعلن اليهود عن تنازلهم عن حلم احتلال فلسطين فان العرب لن يعارضوا في هجرتهم

الاتحاد : لم نعلق على هذا الخبر الى ان نسمع رأي امين الجامعة بصدده

## سماحة المفتى الاكبر

ديوان جلالة الملك — يوم الاربعاء ١٩ حزيران سنة ١٩٤٦ — في الساعة الثامنة من مساء اليوم وصل سماحة محمد امين الحسيني الى قصر عابدين العامر فجأة وقيد اسمه في سجل التشريفات الملكية ولما رفع النبأ الى الملك اذن له بالتشرف بالمقابلة فقرر سماحته انه لاجئ الى البيت العلوي الكريم .

## شعبنا المناضل يكرم المضحين

لقد اظهر الشعب العربي في فلسطين حيوية واخلاصا لقضيته وللعاملين في سبيلها ، ان فلسطين العربية التى احتفت من اقصاها الى اقصاها بالبشرى قد برهنت على ثباتها واستعدادها للسعى في سبيل الحرية والاستقلال ، ان فلسطين العربية في مهرجاناتها وتظاهراتها عبرت عن الشعور الذي تكنه لكل رجل تعتقد وتثق بانه يخدم بلاده باخلاص ، والشعب في تعبيره هـذا يعطينا درساً كبيراً بانه لا يعبأ بالاقوال انما يحترم الاعمال ويمجد ويكرم اصحابها

لقد اثبت شعبنا بانه لم ينس ولن ينسى اولئك الذين ناضلوا وامتحنوا وضحوا في سبيل اوطانهم .

# حكومة العراق توالى اعتقالاتها

## الشرطة تمزق شمل المجتمعين امام مجلس الوزراء — اربع مذكرات

كانت الوزارة العراقية الجديدة قد اتخذت قراراً بتعطيل جريدة العصبة وباعتقال الهيئة المؤسسة لحزب التحرر الوطني ومواطنين عراقيين آخرين من ضمنهم رئيس عصبة مكافحة الصهيونية ورئيس نقابة عمال السكك الحديدة . وعلى اثر ذلك تألف وفد من مائتين وخمسين شخصا من الشخصيات البارزة وتوجه الى دار مجلس الوزراء ليرفع الى رئيس الوزارة السيد ارشد العمري مذكرة تتعلق بالموقوفين . ولكن الشرطة انقضت على اعضاء الوفد ومزقت جمعهم بقسوة واعتقلت منهم سبعة وعشرين شخصا وما زالت الشرطة توالي اعتقال الاحرار العراقيين رغم مخالفة ذلك القانون الاساسي والقوانين العراقية وقد تضمنت المذكرة المطالب الاتية : ان تضع الحكومة حدا لمثل هذه الاجراءآت التي اتخذتها والتي تعتبر استمرارا للاوضاع الشاذة . وان تطلق سراح الهيئة المؤسسة لحزب التحرر الوطني والاعتراف بهذا الحزب الجماهيري . وان تطلق سراح اعضاء العصبة وتلغى قرار تعطيل جريدتهم وان تطلق سراح السيد علي شكر رئيس نقابة عمال السكك والغاء تعطيل نقابتهم وان تعرض الحكومة قضية فلسطين على مجلس الامن الدولي .

وقد ارسلت عصبة مكافحة الصهيونية ببغداد ثلاث مذكرات الاولى الى لجنة الاحزاب العراقية للدفاع عن فلسطين طلبت منها فيها العمل المشترك لصد العدوان ضد الحريات الدمقراطية واتخاذ الاجراءات لاحباط المؤامرات الرجعية وبينت لها ان الهجوم غير موجه ضد العصبة بالذات وانما وجه اليها قبل غيرها جسا للنبض . والثانية الى السيد ارشد العمري رئيس الوزراء كررت فيها طلبها باسم المصلحة الوطنية ان يامر باطلاق سراح المعتقلين وان يلغى تعطيل جريدة العصبة ويحقق في مصدر الوشايات التى اثارها المغرضون ضدها . وقد استغربت العصبة وقوع هذا الحادث المؤسف قبل انقضاء اربع وعشرين ساعة على تصريحه في مجلس الاعيان بانه سيسعى لجعل الامن والحرية الصحيحة سائدين في المملكة . والثالثة الى رئيس جمعية الصحفيين طلبت فيها من الجمعية مساعدتها في الغاء قرار التعطيل الجائر الصادر بحق جريدة العصبة حتى تمحى الانطباعات السيئة التى تحصل عند الصحفي وجمهور القراء من جراء وقوع مثل هذه الاهانة .

# الجامعة العربيـــة تنتزع زمام المبادرة

## من ايدي الشعوب العربية وتحد من نضالها ضد الاستعمار

لقد مضى على وجود الجامعة العربية عامان تقريبا وهي قائمة تعقد الاجتماعات العادية والاستثنائية فماذا افادت الاقطار العربية منها فهذه مصر لا يزال الاستعمار قائما فيها وجيوشه تملأ ارضها والعراق ما زال يحكم بمعاهدة اقل ما يقال عنها انها وثيقة امتيازات ومصالح للاستعمار العاتي ، وشرق الاردن الذي كان على الجامعة ان تعمل على تحرره واستقلاله نراها تسكب الزيت على وثيقة عبوديته الجديدة وتباركها وعمر هذه الوثيقة خمسة وعشرون عاما تزيد ولا تنقص ، اما فلسطين قلب العروبة النابض ففى خلال هاتين السنتين من عمر الجامعة مرت بها احداث جسام فالكتاب الابيض مزقه الاستعمار من جديد واستأنفت الهجرة الشرعية وغير شرعية واراضيها تتسرب يوميا الى الشركات الصهيونية وتضيع على اهلها وحبل الامن مختل فيها والارهاب الصهيوني مستفحل امره في ارضها وقد بلاها الاستعمار بلجنة تحقيق مشتركة اصدرت تقريرا لم يعرف عرب فلسطين الى يومهم هذا اسوأ منه بين التقارير

كل هذا تم والجامعة العربية قائمة تعقد اجتماعات استثنائية تتخذ فيها القرارات السرية التى لا يعلمها الا الله والراسخون في علم السياسة

فالى اين تسير الجامعة العربية بقضيتنا ياترى هل تسير بها نحو الحرية والاستقلال ، فان كانت كذلك فعلام هذه القرارات والمشاورات والمباحثات الطويلة والعريضة ، او لا ترى الجامعة بان الطريق جلي واضح ولما لا تشير معنا عليه او على الاقل ان تتركنا نسير عليه لوحدنا وتدعو لنا بالتوفيق والنجاح .

لقد اعربت الشعوب العربية في جميع اقطارها عن رغبتها في عرض قضية فلسطين على مجلس الامن وحتى رجال الجامعة افرادا يرون فى هذا الفائدة لنا ولكن الجامعة فى اجتماعها الاستثنائي اهملت هذه الرغبة الصادقة النافعة وعادت الى سياسة المهادنة والمساومة مع بريطانيا فهى تريد ان ترفع اليها مذكرة وتريد ان تفاوضها وتريد وتريد والخ ... ما تريد هذا بينما اللجنة الاميركية الانكليزية الثنائية تعقد جلساتها لتضع الخطط لنقل المئة الف مهاجر يهودي الى فلسطين هذا وبينما اصبحنا نشتم رائحة التقسيم عن بعـد

لقد انتزعت الجامعة العربية زمام المبادرة من ايدي الشعوب العربية وحدت من نضالها وجهادها وادعت لنفسها الزعامة المطلقة فهى تتدخل في امورنا الصغيرة والكبيرة . وتدفع لنا بدل هذا التدخل مقررات سرية وعلنية لا تشفى غليل شعبنا الظامىء الى الحرية والاستقلال . من يوم ان وجدت هذه الجامعة والشعوب العربية تضع الحلول والطرق العملية لحل قضاياها والجامعة تعاكس هذه الشعوب وتحاول ان تحيدها عن طريق النضال الصحيح المثمر ، فلقد رفضت الجامعة عرض قضية مصر على مجلس الامن وها هي مصر تبلو شدة المستعمر وبأسه من جراء تلك السياسة العرجاء وهذه فلسطين نادت بان لا اتصال بلجنة التحقيق المشتركة ولكن الجامعة العربية اصرت على الاتصال فكانت النتائج وبالا علينا وعلى جميع البلاد العربية .

لقد رأينا ورأت معنا الجامعة من اي الطرق جاء الخير لسوريا ولبنان ولقد اصاب عزام باشا والجامعة من هذا الخير في مهرجانات الجلاء عن سوريا فلمذا نحرم نحن من الحصول على هذا الخير يا اهل الجامعة وامينها .

اولم تنته مشاوراتكم مع الحليفة بعد ، فقد مضى عليكم قبل ان تلتموا فى جامعتكم خمسة وعشرون عاما وانتم تفاوضون وكنافي كل مرة تخسر حتى كدنا لا نملك شيئا فكل شيء قد استولت عليه (الحليفة)

# الاوساط اللبنانية

## تقلق من رحلة رئيس جمهوريتها لتركيا

من ابرز الانباء التى نشرتها الصحف اللبنانية وعلقت عليها وحذرت من نتائجها ، نبأ سفر فخامة رئيس الجمهورية الى تركيا بناء على دعوة وجهها اليه رئيس الجمهورية التركية ، وسيصحبه رئيس الوزراء ووفد رسمي من الحكومة اللبنانية ومن مجلس النواب . وهـذه الزيارة كما نرى ذات صبغة سياسية واضحة هي التى حدت بالصحافة التنبه اليها وخشيت ان يجر لبنان والشعوب العربية في ذيل تكتلات استعمارية ومشاريع مشبوهة وقد قالت الزميلة صوت الشعب في تعليقها على هذا النبأ : اننا نقف موقف الحذر من صداقة جديدة تعرضها علينا الجارة (تركيا) التى ليس في تاريخها ما يذكر اي قطر عربي شقيق بالخير . وقالت الزميلة الديار : ان الاوساط المصرية وغير المصرية تهتم شديد الاهتمام لزيارة الرئيس اللبناني الى تركيا . وان من جملة ما تتكهن به تلك الاوساط ان ترغب في مودة العرب لشعورها بالخطر الروسي . والذين يتحدثون عن هذه الزيارة يقولون ان انكلترا هي التى دبرت امرها بعد ان تعسر عليها جر الجامعة العربية كتلة واحدة الى موالاة تركيا فاختارت لبنان لتشق طريق هذا التعاون . وكتب السيد مير مسعد مقالا رئيسيا جاء فيه قوله : « اذا كان بعض ساسة الاتراك تراودهم احلام الدخول في كتلة شرقية برئاسة احدى الدول الاستعمارية ضد الاتحاد

البقية في صفحة ٤

ان مطالب العرب في جميع ديارهم هى الحرية والاستقلال ولتحقيق هذا يجب جلاء الجيوش الاجنبية عن بلادهم وتحطيم الصهيونية ، وهذا ما ندعو الجامعة العربية ان تؤيدنا لاجل تحقيقه

# الاستاذ الفاروقى يؤيد دعوة العمال ويحيى لجنة مؤتمرهم التنفيذيه

بعد ان اطلع سماحة الاستاذ التاجي الفاروقي على بيان اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال ، اعجبته قوة الحجة وقدر الاهداف الوطنية التى تضمنها فخرج عن صمته الطويل ، وارسل الى اعضاء اللجنة هذه التحية مؤيداً فيها دعوتهم الصالحة . ولا حاجة بنا الى تعريف القراء بسماحته فهو ألمع الشخصيات واكثرها بروزا في الحقل الوطني .

الرملة ١٩ حزيران سنة ١٩٤٦

حضرات الاخوان اعضاء اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال بيافا .

السلام عليكم ، وبعد فقد قرات منشوركم العفيف الجدل ، البريء من الدخل . ولعلكم تعلمون ويعلم غيركم اني منذ مدة تقضت بدي من السياسة العوجاء الوبيلة العواقب التي تساق الامة اليها وتحمل عليها . واني ابرأ الى الله منها ومن عواقبها اني انا شديد الاشفاق على امتي وبلادي منها ، واني اذا احر الحدق ، واحاط البلاء ، تنصلت تلك الايدي منها مختطفة صيدها ، تاركة الامة وحدها تتلظى على النار التي احكمت وقدها وتنتزى في المشاكل التي قدرت هي والسياسة سردها ويعلم الله اني لم آلو جهداً في النصح ولكن ما العمل وقد حالت السياسة واعوانها بيني وبين ما اريد ، فابوا على اصدار جريدتي ، وابوا علي حتى تيسير اصدار مذكراتي . ان شعبنا العزيز كريم العنصر طيب القلب . سمح بثقته مترخص فى منحها غير مقدر للسياسة القائمة من وراء الستار تحرك الاشباح ، وتلبس الفساد ثوب الصلاح . ان الشعب كما قلت نزيه بريء وان العمال الذين هم من صميم مادته كما اعتقد بعيدون من ملونات السياسة ومغرياتها . ولهذا فاني احييكم واتمنى لكم في خدمة بلادكم الطيب الامالي واعلن لكم اني على قدم الاستعداد لتأييد كل دعوة صالحه ، ومسعى نبيل لخير هذا البلد الشقي بزعامته ، الممتحن بما لم يمتحن به بلد غيره . والله المستعان وهو حسبنا ونعم الوكيل . والسلام عليكم مع الاحترام

الفاروقي

# اسبوعيات الاتحاد

## أسرار عائلية ـ يا ابت ـ هذه الدنيا ... وفي فلسطين ـ الفجر ...

اسرار عائلية

في آخر الليل، من يوم في مطلع الاسبوع الماضي، عدت الى الدار، ولم استطع مسح التجهم عن وجهي، لكثرة اشغالي وانشغالي بها، فاذا ابي قائم يحدث امي وفي صوتها رعشة، وفي لهجتها تخوف قلت ما اقامكما الى هذه الساعة، قالا ما اقامك خارج البيت لا تعود الا في هذه الساعة، قلت بعض الخدمة للبلد الذي انشأني. قال ابي حفظه الله، انما هي قوى تتجمع يا بني، وطوق يضيق على عنقك وعنق امثالك، وحرية اخذتموها منهم اخذا شديدا لا يألفون بالا الى رغبتهم وقد رأوا في نفسهم القدرة لان يسلبوها منكم ا مالنا والسياسة يا بني، فقد تودي بك كما اودت بغيرك من الاوائل، لم لا تهتم بمستقبلك وليس هناك من يهتم به غيرك، انما هو قلبك الذي تضعه على كفاك ولن تجد غيره يا بني، عش كما عاش غيرك وخذ من معاشك نصيبك واهدأ الى امرك وامر لفمتك في عيشك، وخلي التفكير بغيرك برهة وفكر بنفسك..

يا أبت

من كتاب الالمان الخالدين، كاتب للمي هو ستيفن زفيج، كان انسانيا الى اقصى حدود الانسانية، اديب يتذوق الادب اكثر مما يكتب للادب، عندما ابتدأ هتلر يصعد الى القمة العاتية يعضده في صعوده كل ما هو عفن في المجتمع الالماني وما هو آسن في مستنقعات اوروبا الرجعية، طلب منه اخوانه حواليه من احرار الشعوب ان ينتظم في عقدهم الجبار لينا وىء الشر قبل استفحاله وليعضد جيش الخير قبل اندحاره، فقال مالي وللسياسة، وهذه دعوتي انسانية ادبية واقام على هذه الفكرة، حتى وصل هتلر الى القمة العاتية، والطاغ برؤوس.. وكادت الضربة ان تطيح برأسه ففر الى خارج لندنيا، الى اميركا، وذر قرن الحرب، وسمع عن جريمة وطنه، وقرأ عن ملايين الشباب الالمان الذي ذهب كفارة عن هذه الجريمة، فاقدم على الانتحار في غربته، وكتب اعترافا جاء فيه، انه اجرم بحق وطنه وبحق ادبه وبحق الانسانية التي كان يكتب لها اذ رأى الشر تتغاضى عنه وسمع الدعوة فاصم اذنيه عن سماعها. قال

كان يجب ان انتظم وغيري من الادباء في عقد الاحرار الجبار، غير اني كنت ضعيف البصر لا ارى اكثر من يومي فاتوا وماتت الملايين وكان يجب ان اموت معها..

هـذه الدنيا ...

يا ابت! هل تعتقد ان الثمانية ملايين شاب المانى الذين ذهبوا طعمة للنار والبارود في الحرب كانوا قوما عملوا للسياسة وتخلوا عن شؤون معاشهم ومستقبلهم؟ لا، انهم كانوا قوما لا دخل لهم بالسياسة ولكنهم ذهبوا ضحية للسياسة..

هذه الالوف المؤلفة التي سالت دماؤها في الحرب كانت تقول مثلك: لا شأن لنا بالسياسة ... ولكن دماءها سالت في الحرب غزيرة مع ذلك...

وان نقطة الدم تتكلم يا ابت، لتطلنادرسا لانها تغار من ان تكثر اخواتها

وفي فلسطين

وقوى الرجعية يا ابي تكيد لنا الهول الاعظم، بل اشد منه لنا وللانسانية جمعاء.

انها تسعى في سبيل حرب ثالثة، وانت اعرف مني بان هذه الحرب الثالثة لن يكون ميدانها الرئيسي الا الشرق الاوسط

وهي لن تجرأ على اعلان الحرب حتى تتأهب لها، وتهيء مراكز ها في الشرق الاوسط، مراكز ثابتة لا يهددها مهدد من الداخل، ومتى امنتها تجرأت لان تهدد بحرب ثالثة، بل لان تقود شيبها وشبابها اليها

الفجر ...

وكان ابي قد عاد الى اغفاءته، وكانت امي نائمة، وقمت افكر والفجر تمشق استاره وتتفلق حباته. قلت: ان الفكرة اذا اعتنقها الجماهير اصبحت قوة دامغة ... اما الجماهير فهذه

واما الفكرة فهذه، واما الفجر فلا يعقب الا ما في الليل من حلك

« مرينة .. »

## هذه بريطانيا ...!

### أطفالها وشبابها يعيشون في خوف دائم يهددهم الجوع والفاقة

نجد بين ابناء هذه البلاد من يعتقد ان المستعمرات البريطانية تزيد في رفاهية الشعب البريطاني وترفع مستوى معيشته

لن يدل هذا على اكثر من تفكير خاطيء عن حقيقة الوضع في بريطانيا ولن يدل الا على انسياق وراء اباطيل يروجها الاستعمار البريطاني في بلاد الشعوب المناضلة ضد عبودية الاحتكار.

اما الواقع فشيء آخر. فالمستعمرات لا تزيد في رفاهية الشعب البريطاني بل تعيق تطوره نحوا اهدافه الاجتماعية العادلة.

وفوائد الاستعمار هي استغلال الشركات الاستعمارية لبلاد المستعمرات وثرواتها الطبيعية لا تذهب من البلاد الواقعة تحت نقمة الاحتكار الى الشعب البريطاني بل الى جيوب اصحاب المصانع الكبرى والى جيوب العائلات البريطانية الغنية التي تحتكر ثروة بريطانيا والمستعمرات والتي لا تزيد عن مئة عائلة.

اما جماهير الشعب في بريطانيا التي تكدح ليلا ونهارا في المناجم والمعامل والمشاغل فهذه لا يصيبها سوى الكفاف ويكفينا تدليلا على ذلك ما كنا نشاهده اثناء السنوات التي سبقت الحرب عندما كان عدد العمال والمتعطلين يزيد عن المليون ويزيد عدد من يعيلون عن ثلاثة او اربعة ملايين اي عشر السكان.

واند وصلتنا مؤخرا بيانات وافية عن وضعية شباب بريطانيا نقتطف منها الحقائق التالية لتدلل على ما نقول

١٢ في المئة من الاطفال في بريطانيا استطاعوا ان يتعلموا تعليما ابتدائيا ملايين من الشباب دخلوا في الصناعة والانتاج دخولا اعمى لم يسبقه تدريب وكانوا حطاما انسانية قبل ان يبلغوا سن الواحد والعشرين من عام ١٩١٨ الى عام ٩٣٩ قل عدد الذين تراوحت اعمارهم بين العاشرة والعشرين سنة واصبحوا حوالي مليونين ينتظر ان يقل عدد الشباب من ١٩٤٦ الى عام ١٩٥٠ بحوالي ٣٥٠,٠٠٠

فهل نحتاج بعد هذا الى بينات ان اطفال وشباب بريطانيا يعيشون في خوف دائم يهددهم الجوع والفاقة ويتراءى لهم شبح المستقبل القاتم.

لا امل لبريطانيا وللشعب البريطاني الا بزوال الاستعمار فهو سبب الاستعمار وهو سبب هذا الوضع الشائنة.



# حديث الموظفين

من كراس تحت الطبع

الى هذا الحد بلغ الاستخفاف بمقدرات اهل البلاد حتى يوم تشكيل لجنة التحقيق المشتركة ومجيئها الى فلسطين بعد تجوالها في اوروبا ثم رجوعها الى جنيف (مدينة للهازل الاستعمارية) لوضع تقريرها لحل عن قضية استعصى حلها، كما يدعي الاستعمار، وكان العالم باسره يرقب نتيجة التحقيق هذه ليرى حلا صحيحاً فيه عدالة وفيه حق! واخيراً جاء هذا الحل ولكن لم يأت به الاستعمار او لجانه التحقيقية او شركاؤه. معاذ الله.

خرج صوت صارخ من ابناء فلسطين جلجل في سمائها فتناقلته اسلاك البرق اتذيعه محطات اذاعات العالم وصحفه، خرج صوت ليهز الاستعمار وربيبته الصهيونية هزا عنيفا، وليذهل الرجعية وليقشع غشاوة الجهل عن عيون مغرورة مضللة، وليخفف من غلواء المتطرفين في عقائدهم الوطنية ويعود بهم الى جادة الصواب. ذلك كان صوت الموظفين والعمال الحكوميين عندما اعلنوا اضرابهم التاريخي الكبير يوم ١٠ – ٤ – ٩٤٦. اعلنوه لاسباب اقتصادية تتعلق بمصلحة مشتركة وظروف معاشية واحدة ولكن الاوضاع الاقتصادية تحبل وتتمخض فتلد اوضاعا سياسية. ذلكم سنة التاريخ

قيادة الموظفين ايضا

وصلتنا انباء مفادها ان اللجنة التنفيذية لجمعية موظفي الحكومة من الدرجة الثانية بعد ان اخفقت مساعيها مع الحكومة بخصوص مشروع تعديل الدرجات الذي تمارض الادارة المحلية في تنفيذه كما اقره وزير المستعمرات، تفكر بتقديم استقالتها لتتولى امر الموظفين قيادة اخرى.

لقد سبق وطلبنا من قيادة الموظفين ان تتنحى عن العمل وذلك لانها اثبتت عجزا في تسيير الامور كما يريد الموظفون ثم لمسنا استياء عاما بين مستخدمي الحكومة بسبب تأخير استقالتها. اما وقد دنت ساعة استبدالها فالذي نرجوه للموظفين ان ينتخبوا لقيادتهم شبابا واعين وبينهم من هؤلاء كثيرون. ان القيادة الواعية وحدها هي التي تستطيع القيام بخدمة المستخدمين والحرص على مصالحهم.

— جاءنا عدد من موظفي الحقل في دائرة المساحة من مختلف الانحاء يشكرون الاتحاد لموقفها من قضيتهم وكان جوابنا لا شكر على الواجب. ووعدناهم ان نواصل فضح الاساليب التي يتبعها مدير دائرتهم مع المستخدمين بقصد ارهاقهم والحاق الضرر بهم وها نحن نورد لتفكهة القراء، واثارة الشعور فيهم في نفس الوقت ما اخبرنا به احدهم قال:

انشأت دائرة المساحة قبل مدة مدرسة في جنين لاعداد مساحي الاراضي وقبلت طلابا من الشباب الذين لا تقل درجة تعليمهم عن « المتركيوليشن » وبلغ عددهم حوالي « ٣٠٠ » شابا ولقد تخرج منها فعلا اكثر من عشرين مساحا ولامر ما فكرت الحكومة في اغلاقها تدريجيا فاوعزت الى مدير المساحة العام كي يستغنى عن ربع الطلاب في كل فترة. ولما كان مدير المدرسة آنذاك راضي عن جميعهم فكر السيد « متشل » بطريقة نازية باخراج ربع الطلاب فامر الجميع كي يصطفوا صفا واحدا واخذ يعددهم ١–٢–٣ والرابع للاخراج وهكذا اصطف الطلاب كما امرهم مدير المدرسة ولاحظ السيد متشل ان بينهم عددا كبيرا يلبسون « النظارات » على عيونهم فعدل عن طريقته الاولى وطلب من المدير ان يعلم جميع لابسي « القزالك » بان الادارة لا تحتاج خدماتهم وهكذا كان.

سألنا المخبر عما اذا كان مدير المساحة نفسه يضع نظارات على عينيه فاجاب بالايجاب! ؟

ابو شادي

## اتحاد حكومات شبه جزيرة (ملاقا)

### كتاب ابيض يخول بريطانيا التهام هذا الاتحاد

اعلنت الحكومة البريطانية عن رغبتها بتوحيد الممالك التسع القائمة في شبه جزيرة ملاقا الموضوعة تحت الحماية الانكليزية والتي كانت تتمتع باستقلال اسمي الى الان وقد انتدبت المستر هارولد ماك ميكل واناطت به مهمة امضاء اتفاقات ملائمة مع رؤساء تلك البلاد، وخولته سلطات واسعة تمنحه حق اقالة الموظفين الذين يثبت عنده اتصالهم باليابانيين اثناء الاحتلال

ثم نشرت الحكومة البريطانية على اثر ذلك كتابا ابيض تضمن مشروع الوحدة في ملاقا مع التأكيد بانه يطابق رغبات السكان الاصليين، وان وضعه كان ضرورة ملحة لصيانة الوضع الدولي والسلامة العامة. وفي الكتاب الابيض ذيل وضعه ماك ميكل كتقرير عن المحادثات التي اجراها مع رجال حكومات ملاقا ووصفها بانها كانت ودية للغاية

ومن المعتقد ان انكلترا قد استطاعت بدون عناء، ان تضيف الى ممتلكاتها ممالك اخرى. غير ان الصحف اذاعت فيما بعد انباء غريبة تظهر ان سكان تلك البلاد غير راضين وانهم لا يرغبون في زيادة عدد الشعوب المستعبدة الخاضعة للتاج. وتوالت الاحتجاجات ضد تصرفات ممثلي انكلترا من مختلف حكومات ملاقا وهيئاتها التمثيلية. وقد رفض سلاطين الامات حضور الاحتفالات التي اقيمت لمناسبة الاتحاد المزعوم. وارسل سلطان (كيدا) عريضة الى وزير المستعمرات ذكر فيها ان ماك ميكل لم يتوسل بالوسائل الودية اثناء وضعه للاتفاق وقد فرضته فرضا اثناء حشده للجيوش الانكليزية

ولم تلبث قضية شبه جزيرة ملاقا ان اتخذت شكلا مفضوحا وعنى بها الرأي العام. وقد نشر المستر سيسيل كليمنتي مدير الامن العام السابق في ملاقا في جريدة الديلي تلغراف مقالا ازاح فيه الستار عن مضمون التعليمات التي اعطيت لهارولد ماك ميكل وقد كانت هذه التعليمات صريحة وحاسمة وهي تخوله الحق المطلق في حالة تمنع احدى الحكومات عن الدخول في الاتحاد ان ينتخب شخصية سياسية بارزة تنوب منابها. وهكذا اضطرت حكومات ملاقا امام هذا التهديد ان توقع على الاتفاقية وكتب المستر ريتشارد واندستيد المستشار السابق لدى حكومة (جوهور) في جريدة سبكتاتور مقالا تناول فيه الكتاب الابيض الذي لم يجد لوضعه اي مبرر

ولم تجد احتجاجات سكان ملاقا ولا انتقادات الصحف نفعا الان وكيل سكرتير وزارة المستعمرات صرح فيما بعد ان الحكومة الانكليزية ان تعدل عن سياستها والتزاماتها نحو الاتحاد في ملاقا. وان هذه السياسة ليست استعمارا بل رغبة اكيدة في تنفيذ التزاماتها بدقة في النطاق الاقتصادي

وهذا التصريح يذكرنا بالمثل الفرنسي القديم: «لقد اعذر من انذر»

# أخبار عالمية متفرقة

الحزب الشيوعي الفرنسي يسجل نصرا جديدا

علقت جريدة « الديلي وركر » على نتائج الانتخابات الفرنسية في اوائل حزيران تعليقا سياسيا صحيحا نقتبس منه هذه التقديرات السياسية العميقة الاثر

لم يواجه حزب من الاحزاب السياسية في التاريخ الحديث ما جابه الحزب الشيوعي الفرنسي. فلقد هاجمه جميع الاحزاب مهاجمة عنيفة اشترك فيها الحزب الاشتراكي في اليسار والفيشيون في اليمين، حتى ان البابا اشترك في « العيد » في الساعة الاخيرة ليدلي بدلوه في هذا الهجوم الجديد على الشيوعيين الفرنسيين.

ولهذا فزيادة الاصوات التي فاز بها وبروزه القوى كحزب الطبقة العاملة، عوامل تظهر الانتصار الكبير الذي احرزه الحزب الشيوعي الفرنسي بالرغم من وحدة جميع الاحزاب يسارها ويمينها ضده

ومن المؤسف ان يقبل الاشتراكيون نصيحة حزب العمال البريطاني فيشاركوه في هجومه على الشيوعيين مما ادى الى ضعفهم و[illegible] جديدة من مثل دلاديه، وريسو وبيدو الذين يقتربون من الفاشية اكثر من اي شيء آخر.

وهذا ما ادى ايضا الى اندحار الدستور الذي شارك الاشتراكيون في وضعه والى خسارتهم في الانتخابات — تلك الخسارة التي ذهبت الى الكاثوليك.

لذلك فعلى الاشتراكيين ان يسيروا مع الشيوعيين ان هم ارادوا ان يتفادوا انتصار الرجعية نتيجة لانقسام احزاب الطبقة العاملة وان هم رغبوا في تفادي الدمار الماحق الذي يهددهم ويهدد الشعب الفرنسي.

ابحاث لجنة مجلس الامن حول اسبانيا

— فرانكو يهدد السلم —

كانت نتائج دراسة لجنة مجلس الامن الفرعية التي تألفت لبحث موضوع اسبانيا واقتراح بولونيا لقطع العلاقات الدبلوماسية معها، — كانت هذه النتائج ضربة قاسية لسياسة بيفن — برنز اللذين طالبا المجلس بان يكف يده عن اسبانيا.

فلقد قررت هذه اللجنة ان نظام فرانكو في اسبانيا يهدد السلم ويشكل خطرا كامنا على الامن الدولي وعلى الامم المتحدة معالجة وايقاف العلاقات الدبلوماسية معه.

الا ان هذا لا يخيف فرانكو على ما يظهر. اذ انه واثق من ان الحكومة البريطانية ومعها الحكومة الاميركية قد قررتا باصرار عدم القيام باي عمل يستبدل نظام فرانكو بنظام دمقراطي صحيح. وهكذا تسير بريطانيا على سياسة تشمبرلن الذي ساعد فرانكو في سياسة «عدم التدخل» ليقوم نظام الاتحاد السوفيتي ويبعد البلشفية عن البحر الابيض المتوسط.

لقد رأى العالم نتائج سياسة تشمبرلن الخائبة واكتوى بنار الحرب ست سنوات من جرائها فهل تسير السياسة البريطانية الاميركية من جديد على هذا المنوال.؟ وهل نحن على ابواب حرب عالمية جديدة

وعد لا يتحقق

تقول « الديلي ستاندرد التي تصدر في مانيلا « الفلبين » ان الاميركيين قد استولوا على مزارع الالياف التي كانت بحيازة اليابانيين. وكان الاميركيون قد وعدوا بارجاع جميع مصادر الثروة التي امتلكها اليابانيون الى اهل البلاد من الفلبيين.

وتستمر الجريدة قائلة ان هذه المزارع تنتج حوالي ٩٥ بالماية مما تصدره الفلبين من الالياف.

ولذلك فان ذهبت هذه المزارع الى ايد اميركية فلسوف تصبح هذه الزراعة مثل السكر وزيوت الجوز الهندي التي اصبح الاميركيون يحتكرون تصديرها

لن تغير شكاوي اهالي البلاد شيئا فالوعود التي اغدقها الاميركيون على الفلبين والاستقلال الذي اقر اثناء الحرب مما لا ينفذ. فهناك استقلال اسمي مع سيطرة اقتصادية اميركية تامة.

لم تتحقق الوعود ولكن تحققت السيطرة الاقتصادية الاميركية.

...

## حول فتح صف اول ثانوي للبنات في عكا

رفع اولياء تلميذات الصف المنتهي في مدرسة البنات الحكومية مع اولياء تلميذات الصفوف الاخرى وعدد كبير من سكان مدينة عكا، عريضة الى مدير المعارف ونسخا عنها الى حاكم لواء الجليل، ومفتش معارفه، ومدير مدرسة بنات عكا الاميرية، يطلبون فيها فتح صف اول ثانوي للبنات في المدينة. ولما كان هذا الامر من الامور الحيوية الجديدة بالعناية، افسحنا المجال في «الاتحاد» لنشر صورة هذه العريضة:

كانت الحاجة الى هذا الصف ماسة منذ مدة طويلة ولا تزال. وقد انقطعت بدونه التلميذات المتخرجات في السابق عن متابعة تحصيلهن. مع ان عكا سباقة في مضمار التعلم. وكنا نحسب ان دائرة المعارف ستشعر بهذا النقص من تلقاء ذاتها. وكان لا ينقطع املنا كل سنة بفتح هذا الصف بناء على سؤالات توجهها مديرة المدرسة للتلميذات في نهاية الفصل الدراسي عما اذا كن استعددن للرجوع الى الصف الثانوي في حالة فتحه. فكان جوابهن دائما بالايجاب. ثم لا نلبث ان نرى الصف لم يفتح في مستهل السنة الجديدة وهكذا كانت تتوالى السنون

لقد ضقنا ذرعا وفقدنا الصبر وتفطرت قلوبنا لحرمان فلذات اكبادنا وامهات الامة في المستقبل من التعليم اللائق. وبينما نرى المستعمرة اليهودية تتمتع بتعليم عال اذا بنصف اولاد عكا، البلد الكبير يهيمون في الشوارع لضيق مدارسها ونقص في صفوفها وانحطاط في اساليب تعليمها وعدم تجهيز بنيها وبناتها من الوجهة التعليمية. فلو انيط بالامة العربية الفلسطينية امر التصرف الحر في تعليم اولادها باعطائها حصتها من ميزانية الحكومة، كما هو الحال مع اليهود، لارتفع مستوى تعليم ابنائنا ولزادت نسبة المتعلمين بيننا الى اكثر مما هي عليه الان.

ولما كانت دائرة المعارف مصرة على الاحتفاظ بمسؤولية تعليم ابنائنا، فيما عليها الا ان تحقق ما يطلب منها وان تكون وصية امينة على ما هي مؤتمنة عليه ونحن واثقون ان يلبوا طلبنا هذا حالا وينفذ في السنة المدرسية القادمة.

ونقول في تعليقنا على هذه العريضة ان حرمان عكا وغيرها من المدن الفلسطينية العربية، يحول دون متابعة الطالبات لدراستهن الثانوية ويقصر تعليمهم على الدراسة الابتدائية التي لا تعتبر كافية للواتي سيصبحن امهات المستقبل ومربيات الجيل الجديد، ومما يدعو الى العجب ان يكون في مستعمرة كنهاريا مثلا صف ثالث ثانوي بينما لا يبلغ عدد سكانها نصف سكان عكا. نبه الحكومة الى تقصيرها المتعمد في اهمالها فتح صفوف لمدارس العرب.

# من دنيا الكتب

## لن نتراجع

في مجلة « واسط » التي تصدر في « كوت » العراق مقال بتوقيع السيد نعيم شاشا وبالعنوان السابق نقتبس بعض فقرات منه فيما يلي: « ينتقص البعض من قيمة نضالنا في جلاء الجيوش الاجنبية عن جميع اراضي البلاد العربية وجلاء الهيئات المدنية من مشاورين وخبراء فنيين مع الغاء او تعديل المعاهدة المراقبة البريطانية بشكل يضمن حقوقا متساوية لكلتا الدولتين المتعاقدتين. ينتقصون من قيمة هذا النضال في سبيل انهاء التدخل بجميع اشكاله والوانه مدعين انه مهما بلغ من القوة والشدة لا يثمر لان اصل البلاء لا يزال حيا قويا له من الدبابات والمدافع والجيوش والقنابل الذرية مما لا يتيسر لضعيف مثلنا ان يقف امامها. هذا ما يدور في خواطر بعض السذج من الناس. ونحن نفند هذه الادعاءات لانا نؤمنون لقضيتنا ومعتمدون في كفاحنا على الجماهير الشعبية المحركة للتاريخ والدافعة له. واعتمادنا فيما عدا ذلك على الجهات التحررية في العالم التي يهمها امر القضاء على الاستعمار وتحرير وطننا الى جانب تحرير اوطانها، لان الكفاح في سبيل الانعتاق كفاح متصل مرتبط الحلقات

## ابطال النصر

كتب السيد عبد الرحمن الشرقاوي تحت عنوان: «ابطال النصر وتجار الحرب» في مجلة الطليعة التي يصدرها في القاهرة اتحاد خريجي الجامعة، مقالا فيما نقتبس منه العبارات الاتية:

« لم يكد صدى اجراس البشائر يذوب من الاذان حتى قصفت الرعود مرة اخرى وانصب على الاحرار في اندونوسيا عذاب شديد وجاوبه في اليونان دوي المدافع وعاد الاستعمار بطوقه الجهنمي لينشب اظفاره في اعناق الشعوب وكانما كانت المذابح والدماء والضحايا لتدعيم الاستعمار البريطاني. وكأنما كان المولود الجديد الذي اجهضته الحرب هو هذا الاستعمار الاميركي الذي يصك مسامع الدنيا برنين الذهب.

فوا رحمتاه للضحايا!

هل تحملت البشرية تلك السنوات الداميات لتظفر من كل تعبها تحت الشمس باستعمار جديد؟

ولكن لا.. لا يا ابطال النصر

فلم تعد الدنيا بعد صفقة في يد الصيارفة من الاميركان والانكليز ... ان الثرى المطلول بالدماء الحر ليفتخر كل يوم بصيحات حرة تريد السلام والمساواة فاملأوا الدنيا كل يوم بالرهبة والنذير ... فانكم لتقبضون الريح...!

## خطتنا السياسية

رسمت ام درمان مجلة التحرر الوطني والكفاح المشترك التي تصدر في القاهرة الخطوط الرئيسية التي يسير النضال الحقيقي قالت: « ان المستعمر لا يضمن بقاءه واستمراره جاثما على صدورنا يستغل شعبنا ويستنزف مواردنا الا اذا استطاع ان يحول شعوب وادي النيل الى معسكرات تتنابذ وتتشاتم والاستعمار يملأ الكون رعبا باسنانه الصفراء

اما اذا اتحدت القوى كلها في وجه الاستعمار فلن يستطيع معنا صبرا، بل سنضطره بكفاحنا الطويل الشاق الى الرضوخ فالتحطم.

ان خطة الاستعمار دائما وابدا تتلخص في كلمتين هي فرق وسد.

اذن فكلما طبق الاستعمار خطته «فرق وسد» وجب علينا ان نطبق خطتنا السليمة « اتحدوا لتحطموا الاستعمار »

ذلك لاننا نعلم ان الاستعمار في البلاد المستعمرة والشبه مستعمرة لن يقضي عليه الا بكفاح جبهة وطنية شعبية تقودها طليعة واعية حسب تكتيك سليم لهدف ثابت سليم

اذن فيا ابناء وادي النيل اتحدوا لتحطموا الاستعمار

صور من الحياة

# يقتص من ماضيه!

بقلم عارف العزوني

القى رضوان اخر نظرة على جثته الضائعة التي طرده منها ملاك سماوي ارتدى احدث الازياء ، واستل حساما لا تسيل على شفاره الدماء ، بل يقطر منه احمر الشفاه ، وقد باع فردوسه الارضي ونعيمه المقيم بإذعان ورضاء بعد ان هجرته رفيقة ، وفرت من يديه وارتمت في احضان اول عابر ، وخلفت في قلبه حسرة ونقمة ، اكتشف رضوان على اثر هذا الحادث نواحي ضعف جديدة في طبائع النساء ، ولمس في نفوسهن القلقة وعواطفهن المشبوبة ما اراح وزعزع ثقته بوفاء الكثيرات منهن . ثم ارخى تفكيره العنان ورأى ان القيم الانسانية غير ثابتة على الزمن ، وان الحياة كلها باطلة وان المرأة قابلة للكسر والتحطيم كالقارورة ، وان الاخلاص والوفاء والتضحية ليست من متاع هذه الدنيا ، وان الكذب والتدليس والخيانة من الصفات التي يشترك الجميع فيها على اقدار متفاوتة ومآرب متقاربة

وقد خرج من تفكيره المهموم بنتيجة استحال معها السكون الى كهف مظلم وانقلب الناس وحوشا يتناحرون فيه ، ثم ذهب به شعوره ان السعادة مستكنة في الاديرة ، وبين جوانح الرهابين في عزلتهم الشريفة المترفعة عن الدنايا حيث يكرمون الفكر ويعنون باللاهوت

امتهن رضوان النساء وآلى على نفسه ان يقتص من ماضيه ، ويبدد مخلوقاته ويلقي الى النار برسائل غرامه ، وبهب الى اول طالب بمجموعة صداقاته النسوية ويعلن « التصفية » لمواطفه في فرصة نهاية الفصل .. ما الذي افاده رضوان من حياته الطويلة وملاذه الماضية ؟! هاهو يفتش وينقب بيديه الخاليتين .. ما الذي احبه ؟ خيالات لطيفة وظلال ندية لم تلبث ان تبخرت واختفت معها بيوت كالقبور للمهجورة وحدائق مصوحة الازهار .. لم يعد رضوان عاشقا ولهانا تنقل اليه حمائم الزاجل ، كالعادة ، رسائل الغرام .. هو اليوم فقاعة طافية فوق نهر الحياة وعما قريب يتلاشى كالدخان ويهمد كالرماد

دخل رضوان الى مكتبه يريد ان يدفن ماضيه ويحرق مخلفاته ويتلف ذكرياته بتصميم عنيد ، وحين فتح الدرج برزت امامه كنوز وثروات كادت تحمله الى رجل ضنين مشفق : مئات الرسائل والصور والزهور والاشرطة الحريرية والادوات العاطفية والوجوه والاشباح ، انه يعرف تلك القدود المشوقة فكيف ينساها ، هاهي تحمل اليه اعباق الماضي واعطاره ، دس يده في الدرج سحبها متقلة بأحاسيسه بين مختضر وميتة ولم تلبث ان الطافت به والتفت حوله وتحولت بانتفاضة خفيفة من اشباح وصور الى صبايا وفتيات حية معبودة ، فاحب ان يستقبها الى جانبه رغم جراحات نالته من اغرائها الزائل . وشعر وهي محيطة به بجاذب قوي كان فيما مضى يقتاده قسراً نحوها ..انتزع رضوان من احد الغلافات وجها مستديرا تزينه عيون ضاحكة ، عيون ساحرة تستكن فيها الاف الاسرار وتثير من طرف خفي الى الفاجعة الصامتة التي عصفت بها وهصرت غصنها الرطيب ، هي التي هتفت بالموت فجاءها وانقذها من الحياة

لم يكن في مقدور رضوان الوقوف طويلا امام كل مرحلة من مراحل حياته الماضية ، وكانت بعض الرسائل تستوقفه فيذكر تلك الفتاة النحيلة وعيونها الذهبية ويتمثل شفوق ثغورها واعراضها وجنوحها الى شخص آخر احبها فتزوجته ثم انقضى .... سيره الشاق الطويل الى

# معلومات جغرافية عن العراق الحديث

بقلم ك. سيريجين

« تتمة البحث »

بترول العراق

وحين كانت العراق رازحة سنة ١٩٢٥ تحت السيطرة البريطانية منحت امتياز بترول الموصل للانكليز وخولتهم حق استخراجه لمدة خمس وسبعين سنة ليس في ذلك المكان وحده ، بل في جميع الاراضي العراقية عدا الشقة الجنوبية التي منح امتيازها سنة ١٩٢٩ لشركة بترول "العراق التي يملك الانكليز نصف اسهمها . وهناك شركتان تلعبان دورا هاما في مقدرات العراق من ناحية صناعة البترول هما : « موصل اويل فيلد كومباني وشركة بترول خانقين » . والحكومة العراقية تعد امو الا طائلة من هذه الامتيازات وتمنح الانكليز لقاء ذلك حقوقا واسعة تشمل السيطرة على خطوطها الحديدية وجيشها . وفي سنة ١٩٣٥ انشئ خط انابيب بترول عظيم يربط كركوك بالبحر المتوسط عن طريق حيفا (الفرع البريطاني) وطريق طرابلس (الفرع الفرنسي) وقد لعب بترول العراق اثناء الحرب العامة الاخيرة دوراهاما وكان يمون الاسطول البريطاني واساطيل الحلفاء بالمحروقات في البحر المتوسط والشمال الافريقي . وبترول العراق يعتبر نضالا خفيا مجهولا من العالم الخارجي بين شركات البترول الانكليزية والاميركية . وهو ذو قيمة راجحة في المفاوضات بين هاتين الدولتين . وقدنال الاميركيون في السنوات الاخيرة امتيازات للبترول في بعض البلاد العربية ، غير ان بترول العراق بقي في الرغم من ذلك السلاح المشحذ في يد الانكليز يؤيد نفوذهم في الشرق الادنى

الموصل

ومدينة الموصل آهلة بالسكان وفيها الاسواق الشرقية المزدحمة والشوارع الرحيبة ، واكثريتها اعربية فيها مؤلفة من مئة الف ساكن الى جانب اقليات من الاكراد واليهود والارمن والاشوريين . وفي هذه المدينة معامل كبيرة لنسج الحرير وبخاصة الصنف المعروف باسم « الموسلين » اي الموصلي ومن اشهر مدن شمال العراق السليمانية مركز النشاط الوطني الكردي ، وكركوك التي يسكنها عمال شركات البترول

انظمة الري

وكانت العراق في ازمنتها التاريخية للازدهرة وفي عهد العباسيين ، تتمتع على نظام فريد للري . وكانت الاقنية والسدود موضع العناية التامة والتحصين الى ان اصل غير ان الغزاة والفاتحين الغرباء هدموا تلك السدود وقضوا على نظام الري تما

احال البلاد الى صحارى ومستنقعات . والعراق اليوم في حالة من الاهمال يرثى لها فالفلاحون البؤساء لايملكون غير الوسائل البدائية ويكتفون برفع الحواجز الضئيلة المتداعية من القصب .

شط العرب

والقبائل البدوية « وهي تربو على الخمسين قبيلة » تؤلف سبعين بالمئة من مجموع السكان وتعيش كلها على الضفاف عند مجاري دجلة والفرات . واشهر هذه القبائل شمر وعنزة ومضار باعد النفود والمنتفك وبني لبام والبو محمد . ويكثر عند شط العرب حيث ملتقى النهرين النخيل الذي يمتد حتى البصرة ميناء العراق الوحيد . وهذه المدينة كثيرة الشبه بالبندقية لان الترع تخترقها من كل جانب وتمتلئ بالمياه الغزيرة مرتين في اليوم وبرتفع مستوى سطح النهرين وينخفض عند شط العرب وعلى مسافة مائة وخمسين كيلو مترا . والتمور هي ثروة البصرة وليس من المبالغة في شيء اذا قلنا ان ثمانين عشرة مليون نخلة قد نبتت هناك

السنيون والشيعيون

وينقسم سكان العراق المسلمين الى سنيين وشيعيين . وقد ارتبط السنيون في الماضي بعلاقات مع رجال الحكم العثمانيين وهم يملكون الآن معظم الوظائف الادارية ويسيطرون على الجيش . والقضال قائم بين الشيعيين الفلاحين المستغلين (بالفتح) وبين السنيين من كبار الملاكين وهذه الفروق تحول دون توحيد الجهود لتحقيق الاستقلال الوطني .

الوضع السياسي

والوضع السياسي في العراق قائم بالدرجة الاولى على العلاقات الانكليزية وقد توطد بتأييد من الانكليز بالنظر لما لهم من المصالح الستراتيجية وتبعا للدور الذي يلعبه البترول في تزويد الاسطول بالمحروقات . ومشروع الدستور العراقي كان قد وضعه المستشارون الانكليز في وزارة العدل ثم ترجم الى اللغة العربية . والعراق من الوجهة السياسية حكومة دستورية . والبرلمان مؤلف فيه من مجلسين واحد للنواب منتخب واخر للشيوخ يعين الملك اعضاءه . وكانت العراق في الاشهر الاخيرة عرضة لتدابير سياسية حتمت عليه المفاوضة مع تركيا لحلف كتلة تقف في وجه الاتحاد السوفياتي

# عمر فاخوري

عدد خاص من مجلة « الطريق » عن الفقيد الكبير

صدر عدد مجلة « الطريق » الخاص بفقيد الادب العربي عمر فاخوري ، وقد ساهم في تحريره الاساتذة : ميخائيل نعيمة ، مارون عبود ، رئيف خوري ، خالد بكداش ، فؤاد باشا الخطيب ، صلاح لبابيدي ، سامي الكيالي ، ميشال طراد ، زهدي يكن ، وصفي البني ، الدكتور ابو الروس لطفي حيدر ، خليل تقي الدين ، مصطفى فروخ ، فكتوريا نعمان ، وقدري قلعجي . فنحث القراء على مطالعته .

# من الذي يملك سويسرا

نشرت جريدة «بارينا تزايتونغ » الاشتراكية النزعة التي تصدر في بال مقالا تناولت فيه بالنقد الاحصاء السنوي الذي يصدر عن سويسرا . ومن جملة ما نقدته الارقام المتعلقة بضريبة الدفاع الوطني . وهي تدل ان اثنين بالمائة من السكان يملكون اموالا غير منقولة مدرها ٤٢ بالمائة من مجموع الاملاك . واذا كان هؤلاء يملكون مايقرب من نصف سويسرا فانهم يستطيعون ان يسيطروا على النصف الباقي وعلى مقدرات البلاد كلها بنفوذهم !!

فلاحنا عمادنا

# انتاجنا الزراعي

تزرع سنويا في فلسطين الاف الدونمات من البطيخ . ولكننا لا نرى الحكومة في كل سنة تمر بنا ، مهتمة بالزائد من محصوله كيما يباع في الخارج . ولو انها اجرت التسهيلات اللازمة لاستفاد الفلاح وتبرأى لنا ان الحكومة تسير على سياسة افقار الفلاح وتجويعه تلك السياسة التي تهدد ارض بلادنا بخطر البيع والضياع .

وقد اخذت تماطل في السنة الماضية في تصدير البطيخ الى الخارج وما زالت تسوف حتى انتهى الموسم ونزلت بالفلاح ضربة قاسية وتراكت عليه الديون .

والغرب في امرها ان السماح بالتصدير جاء بعد انتهاء الموسم حتى لايستفيد الشعب منه شيئاً .

فهذه السياسة التي جرت عليها الحكومة تجاه الشعب لاتخدم سوى الصهيونية والاستعمار . ولم يعد في مقدورنا الرضاء بها بل اننا نرفضها لانها تعرضنا للفقر والتشرد والضياع .

فاهيب بجميع الهيئات الوطنية الصادقة ، وبالمخلصين من ابنائنا ان يلحوا على الحكومة كي تسمح بتصدير بطيخ هذا الموسم الى الخارج في الوقت المناسب .

طولكرم عوني الناشف

# يحتجون ...

نشرنا في العدد الماضي الصرخة المدوية التي تلقيناها من العراق الشقيق عن رجوع الوزارة العراقية الجديدة الى اساليب الحكم الرجعية البالية ومصادرتها حريات الشعب واعتقالها زعماءه .

وقد تلقينا صورة عن البرقية التي طيرها السيد علي شكر رئيس نقابة عمال السكك الى المناضل مصطفى العريس ممثل الشرقين الاوسط والادنى في اللجنة التنفيذية لاتحاد النقابات العالمي احتجاجا على توقيفه هذا نصها : ان توقيفي الآن وفي كل مناسبة وطنية ، فضلا عن انه هجوم ضد الحركة العمالية وضد نقابة عمال السكك التي لا زالت معطلة ، هو هجوم ضد الحركة الوطنية التي تنتظمها نرجو عرض القضية على اللجنة التنفيذية لاتحاد نقابات العمال العالمي . والقينا من السادة المحامين محمد حسين ابو العيس ، سالم عبد النعمان ، محمود صالح السعيد ، ومن السيدين حسين محمد الشبيبي ومحمد علي الزرقا عضوي الهيئة المؤسسة لحزب التحرر الوطني ببغداد الاحتجاج الآتي :

الدفاع عن فلسطين تقابله الحكومة بالسجن والاضطهاد . هذه هي المرة الثانية في خلال عشرين يوما تعتقلنا الحكومة العراقية وتتحرى دور نا لجرد دفاعنا عن قضية فلسطين وطلبنا افساح المجال لشعبنا العراقي للتعبير عن رأيه في معاداة الصهيونية خصم العرب واليهود على السواء . فقضية فلسطين قضية الاقطار العربية باسرها ومنع الشعوب العربية من التعبير عن رأيها خدمة مقصودة او غير مقصودة للصهيونية والاستعمار . نستنكر اعتقالنا ونحتج بكل شدة

# في اندونيسيا

علقت مجلة « هندونيسيا » على الحوادث الاخيرة في هندونيسيا فقالت ان سياسة الحكومة الهولندية قد دخلت في طريق مسدودة فان جيوشا هولندية جديدة تنزل في جاوه ، وبسمع حول المدن التي تحتلها الحلفاء هناك ، قصف المدافع والرشاشات والقرى الهندونيسية تحترق والجيوش الهولندية تحاول ان تنفذ الى المقاطعات الداخلية في جاوه ، باذلة جهدها لفرض انظام الاستعماري بقوة السلاح .

وتحذر المجلة الهولنديين من النتائج الجديدة التي تؤدي اليها اعمالهم ، نظرا لان تأييد الامم المتحدة هو في جانب الجمهورية الهندونيسية ، ولان تركيز جميع القوى يجري باستمرار وعلى نطاق متعاظم في داخل هندونيسيا نفسها حول الحكومة الجمهورية التي اصبحت الان اقوى بكثير مما كانت عليه من قبل

هستيرية الرجعية

في البلدان العربية

يسام الاحرار في مصر و ، وفي العراق ، ؛ شتى انواع العذاب ، فتكم افواهم وتعطل صحفهم ، ويحجزون عن مراكز نشاطهم ايزجون بالسجون اجل بزج التقابيين الكبار ، والمثقفون الشعبيين الصادقون والفلاحون العاملون لخير الارض التي انشأتهم والامة التي انجبتهم ، في السجون لا لشيء ، بل لانهم احرار يطالبون بحقوق الشعب

لم تنته بعد من قضية النقابي الكبير محمد احمد يوسف المدرك ، واحمد رشدي صالح محرر جريدة الفجر الجديد ، وهي الصوت الحر الصريح في مصر الجريحة ، وزملاء احد الابرار الذين يضطلعون بدور الطليعة في قافلة الوطنية الواعية ، حتى فوجئنا بالانباء بان رؤساء نقابة عمال السكك الحديد في العراق واسرة جريدة العصبة ومن بينهم اعلام الادب والثقافة الحرة يزجون بالسجون وتعطل جريدتهم العصبة

فيتساءل الناس، هل من علاقة بين ما اذاعته وكالات الانباء ، قبل اجتماع ملوك وامراء ورؤساء الاقطار العربية وهذا الاضطهاد المزري والارهاب العلني المفضوح ضد الطليعة الوفية الهادفة لجماهير الشعب ... وهل تتلمذ ارشد العمري رئيس وزراء العراق الحالي على يد سيد السباع صدقي باشا رئيس وزراء مصر حاليا ، وهل يمكن ان تكون هذه الاجراءات من توجيهات اصحاب الجلالة والسمو والفخامة ملوك وامراء ورؤساء الاقطار العربية ، ومن يستفيد من هذا الاضطهاد الذي توقعه حكومة مصر وحكومة العراق على ابناء مصر والعراق .

ولم يعد الجواب على هذا السؤال لغزا صعب الحل او التفسير ، بل اصبح امرا مفضوحا بوضوح للعيان ، ان الذي يستفيد من هذه التعديات الاستعمار على العموم والاستعمار البريطاني على الاخص فالاستعمار البريطاني الوصي الاول والموجه الاساسي لكل حركة استبدادية مشبوهة لبلادنا وامتنا

ولكن ليس من العسير ان نجد مصالح مشتركة بين الطبقة الحاكمة والاستعمار في مصر والعراق ، وكأنما قد عقد بينها زواج كاثوليكي متين فرضته مصالح الاحتكار المالي والتجاري الاستعماري ، ومصالح الاقطاع الكبير المهتري ، المتداعي الذي تمثله هذه الفئات من الطبقتين الحاكمتين في مصروالعراق ضد مصالح الجماهير الشعبية الفقيرة المريضة الجاهلة التي يقصرها الاستغلال الرأسمالي الكبير في كلا البلدين والذي يحاول عبثا كبت فوراتها واحتجاجاتها وتذمرها من هذه الاوضاع الشائنة التي تعيش فيها

تحية صادقة الى اخواننا المياميين في العراق الشقيق الى النقابيين والكتاب والمثقفين واسرة جريدة العصبة الذين يمهدون السبيل لبناء عراق حر سعيد موفور الكرامة الوطنية والعدل الاجتماعي

هل هذا تحكيم الجيد ؟

الكتلة شرقية تلك التي تريدون ان تؤلفوا ، ام حلف عربي تركي تدعمه حراب الاستعماريين الانكليزي والاميركي في الشرق الاوسط ، ولمصلحة من هذا الحلف وضد من يأتي ؟ وما تلك المفاوضات التي تدور بين انقره ووزراء العرب ، ولم يؤمر دبكتاتوري تركيا ، معقد الامال الاستعمارية في البلقان انسيتم الاسكندرونة في مصلحة طبقتكم الخاصة ومصالح المحتل المالية في نفطنا وثروات بلادنا ، والى اي معركة تزحفون في قطارات وصالونات خاصة وتعقدون المؤامرات سرا على اكتاف الشعب وعلى حسابه ، ومن اين لكم هذا التوجيه

# من دفتر ملاحظـــات عامل

المركز والبلاد بلادكم ، تمر في ظروف عصيبة وخلفكم الوف من العمال المتعطلين عن اعمالهم

لقد احبطت شعوب اوروبا البلاد الديمقراطية الغربية ، وستحبط بلاشك كتائبكم الشرقية ، وستجدون ان رباط هذا الحلف ضعيف لا يقوى على المقاومة عند تنفيذه .

من المسؤول عن تأخير

اصدار قانون النقابات في فلسطين

منذ ان تأسست دائرة شؤون العمل في فلسطين ، ونحن نسمع ان الدائرة مهتمة بوضع قانون النقابات في فلسطين ولا نعرف الى الان اذا كان التأخير من هذه الدائرة ام من الحكومة المركزية وليس يهمنا ان يكون التأخير من الاولى او الثانية لان الواحدة جزء من الكل . غير ان ما يعنينا من الامر هو انه اصبح من الضرورة القصوى سن هذا القانون مع اتساع الحركة العمالية في فلسطين وتكاثر مشاكلها وتعددها ونظراً لما تلاقيه بعض المنظمات العمالية من صلف اصحاب العمل وعدم اعتراف الاخيرين بالحركة النقابية لا تحت ضغط العمال ومنظماتهم .

فنحن نسمع ان الحكومة قد انتهت من هذا القانون ومتى نسمع ان الحركة العمالية قد اعترف بها رسميا ومتى ينتهي التسويف والمماطلة من سن القوانين الشعبية غير قوانين الطوارئ ، وسياسة كم الافواه وبقاء كل قديم على قدمه وكل حال على حاله .

نقول متى ..؟ ولنا كلمة حول هذا الموضوع .

عامل

# دائرة الاشغـــال

تشرد عشرات العائلات العربية

الملفت مديرية دائرة الاشغال العامة في فلسطين عددا كبيرا من عمال تصليح الطرق ( الكانتونية ) في منطقة الجليل انتهاء خدماتهم فيها اعتبارا من اول الشهر القادم والغريب في امر هذه الدائرة انها لم تقم وزنا او اعتبارا للمدد الطويلة التي قضاها اولئك العمال في خدمة هذه الدائرة المبجلة . ان عشرات من اولئك العمال قد مضى عليهم في الخدمة ما ينوف عن العشر سنوات ومنهم من مضى عليه خمسة عشر عاما او يزيد ولكن الدائرة المذكورة التي اصبحت مأوى للصهيونيين لم يعد يتسع صدرها لاولئك العمال العرب الذين افنوا حياتهم في خدمتها . ومن اساليب هذه الدائرة وتحاملها على العمال العرب انها تريد فصل هذا الفريق من العمال لانه داخل في الكادر الشهري وبعد هذا تعيد عمالي نظام العمل اليومي فتكون قد حرمتهم من امتيازات كثيرة حصلوا عليها خلال نضالهم الطويل الشاق

ان حجة الدائرة المذكورة في فصلهم انها تريد غلق هذا الفرع من العمل ولكن نريد ان نسأل الدائرة المحترمة الا يوجد لديها اعمال اخرى يمكن تشغيل اولئك العمال فيها بدل طردهم وتشريدهم هذا ما نريد ان تجيب عليه هذه الدائرة والحكومة من ورائها وتريد ان تعلمنا هذه الدائرة التي يعشش فيها الصهيونيون ويفرخون عن الاوجه التي ستصرف فيها الزيادة التي تقرر اضافتها على ميزانيتها لهذه السنة وهل تريدنا ان نفهم ان وجه من اوجه الصرف الجديدة لهذه السنة تشريد عشرات من العمال العرب ، نريد جوابا شافيا من الدائرة المذكورة وسنعود الى هذا الموضوع بالتفصيل في العدد القادم

ونحن نطالب هيئاتنا العمالية العربية ان تبادر للتدخل بالامر وعقد اجتماع ، ومؤتمر العمال العرب تدخل في الموضوع فنطلب منه ان يضاعف جهوده لوقف امر تنفيذ قرار يقضي بتشريد مايزيد عن المئة عائلة عربية وخاصة في هذه الاوقات التي تجتاح البلاد ضائقة اقتصادية

# رسائل القراء

فتحنا هذا الباب كي تفسح المجال لاكبر عدد ممكن من شبابنا المثقف ان يبدي مايريد من آراء ، كما نعد فيه مكانا لعمالنا الذين ذاقوا الامرين ويريدون في ابداء افكارهم بهذا الاسلوب من اساليبهم الكتابية .

مالا نريده

كتب لنا صديق كريم ، طلب ان يستتر لاسباب نقره عليها ، هذه الحادثة تعلق عليها فاكتفينا بنشرها دون تعليق لانها في ذاتها عبرة . يقول ( ط ع ش .) ركبت باصا عربيا وفيه نحن جلوس دخل علينا ضابط لم يجد له مكانا فوقف . ثم دخل شاب عربي وأرت على وجهه تباشير الثقافة والفهم فتلفت في النواحي والمم يجد مكانا جلوسه وقف وبعد برهة جاء الى الكلامو كنت اقرب الركاب اليه ، قائلا .. في نبراته انفعال وتأثر - انكم الى الان لا تعرفون من تحترمون ولا من تحتقرون كيف يمكنكم ان تجلسوا وهذا الضابط واقف . وعندما رأى منى صمها اتم عباراته الثائرة : ان حوادث كهذه تجعل الاجانب ( وكان الاجنبي هنا بريطانيا ) يحملون عنا فكرة سيئة . فلبثت برهة صامتا الى ان لاحظت عليه رغبة الاستمرار في القول فقلت له بهدوء وحسرة : يؤسفني وانت المثقف ان ترى في احترام الاستعماريين الذين يستغلون بلادنا خدمة وطنية . ويؤسفني ان يكون فهمك السياسي بهذه الدرجة من السذاجة . ان خدمة بلادنا لاتأتي باذلال انفسنا بل بالعمل على انقاذ بلادنا هذا مانجمل لا حاجة الى الشرق والغرب

جهاز

حكومة فلسطين

جاءتنا كلمة بتوقيع « مساح سابق » تحدث فيها كاتبها عن الجهاز الحكومي في فلسطين وعن العقليات القائمة الرجعية المتحجرة التي تديره ولا هم لها غير تثبيت اقدام الاستعمار ومحاولة هدم معنويات الشعب . ثم تناول دائرة المساحة وقال انها تقوم بقسط وفير من عملية اضطهاد الموظفين بفضل مديرها الطاغية « منشل » واني بعد ذلك بمثال من قسوته المتعرف الرأي العام به بدائرته اراد موظف التخلص من قيود الوظيفة وذلها ليحل محل والده الشيخ في اعماله الحره فتقدم الى مدير الدائرة بطلب الاستقالة فاكان من المدير الا ان طرده شر طردة ولم يعتبر استقالته واعطاه شهادة سيئة حرمته من العمل في اي دائرة اخرى . وقد ادعى المدير ان الموظف غير صالح مع العلم انه كان قد حصل قبل تقديم الاستقالة بشهرين على ترقية بعد ان كان مساحا تحت التمرين .

ردود

وصلتنا عشرات الردود على تصريحات السيد جمال الحسيني وقوله من اليسار بين وهي في جملتها تتم عن وعي وطني وفهم صحيح للقضية الفلسطينية . وقد كتبها لنا عمال ومهنيون ومحترمون في مختلف البلاد فاكتفينا بالاشارة اليها معتذرين عن عدم نشرها وراجين من مرسليها ان يطرقوا مواضيع اجدى واكثر فائدة .

# لجنة تحسين القرية

وصلتنا كلمة من صفد بتوقيع «فلاح» طلب فيها ان تنبه مشايخ القرى واهاليها ان لا يتركوا لجنة تحسين القرية في وضعها الحاضر . وهذا بعض ماجاء فيها : هل يحق لنا ان نتساءل ، ونحن في عصر تتفتح للحرية ، الا تهتم انتخاباتنا اللجنة التي تحت تصمها لجنة تحسين القرية ، معاملة العبيد الارقاء وتمنع عنا الاغاثة بشدة تشهير كامل تدعية انا قصرنا في تسديد ماعلينا من ضرائب مستحقة لها .

انا وقد سددنا الان ما يطلب منا فاين حصصنا من الدقيق والسكر؟

# في الطوق البريطاني ...
# ... استعمار وارهاب !

«فعلى البلاد العربية ان تخرج عن هذا الطوق ان ارادت الحياة»

لا تغيب الشمس عن اراضي الامبراطورية كما لا تغيب وضعية العذاب والارهاب عن شعوب هذه الامبراطورية الواسعة

ففي الهند استغلال اقتصادي كبير جرد الشعب من غذائه ولباسه وفيها من الالام والبؤس ما يجعل الانسانية ترتعب وتنفر من عالم يسوده نظام عبودي كالنظام في الهند

وفي اندونيسيا تدخل عسكري بريطاني، يقف امام ملايين من البشر يريدون الحياة فلا يصلون اليها الا على جثة من جثث الاستعمار البريطاني

وفي مصر فاقة وحرمان اوجدها الاستعمار البريطاني ووقف في وجه كل مصلح عادل يريد تغيير الحالة وتحسين الظروف .

وفي اليونان ... في بلد الفلسفة والدمقراطية يقف الاستعمار البريطاني وقفته العادية يعادي الشعب ويكبت مشاعره ويؤيد اعوانه الخوارج على الشعب الذين يعيشون على دماء شعوبهم وعلى الامتيازات التي يقدمها لهم الاستعمار

تطوق بريطانيا امبراطوريتها التي لا تغيب عنها الشمس بطوق حديدي وتطوق غير امبراطوريتها بذات الطوق ان هي تمكنت من ذلك وكانت لها مصالح اقتصادية استعمارية

وفي جميع انحاء الامبراطورية وفي كل بلد يقع في محور نفوذ الاستعمار البريطاني لا نشاهد غير الارهاب والعبودية ولا نرى غير الاستبداد والتعنت

وفي جميع هذه البلاد يعيش الشعب في بؤس اقتصادي وحقارة اجتماعية وفي عبودية سياسية. ولا تختلف الوضعية في اي بلد من بلاد الامبراطورية فنظام الاستعمار واحد والنتائج الحتمية واحدة

والبلاد العربية تعرف هذه الامور فلقد اختبرها العراق وعرف شعبه شقاء الاستعمار وعرفتها مصر ورأتها على وجوه فلاحيها وعمالها كما ولمستها في مأساة قنا واسوان . وتألمت منها فلسطين ولازالت ترى اثارها في الفلاحين المشردين

عرفت البلاد العربية الاستعمار وبلت شقاءه ولا زالت تشعر بضغطه وشدته . وان كانت البلاد العربية في تطورها لا تزال في البدء فذلك يرجع للاستعمار البريطاني ويرجع الى طوقه الحديدي

ان البلاد العربية تعرف ان عليها ان تتحرر من هذا الطوق لتتحرر من الفاقة والشقاء ولتعيد بناء اقتصادها ومجتمعها وتعرف ان الاستعمار البريطاني سيقف امام تحررها الكامل وسيادتها التامة... لكنها تعرف ايضا ان في وسعها ان تناضل ضد الاستعمار البريطاني وان في وسعها ان تنجح في هذا النضال

لقد تحررت سوريا ولبنان من الاستعمار الفرنسي والبلدان يسيران نحو استكمال سيادتهما وحريتهما ولكنهما لن يستطيعا ذلك مالم يناضلا ضد النفوذ البريطاني والتدخل الاستعماري الجديد .

ولن تتحرر البلاد العربية الاخرى كمصر والعراق وفلسطين مالم تناضل في سبيل استقلالها ضد الاستعمار البريطاني دون تردد او مهادنة

فمصر لن تكسب شيئا من المفاوضات التي تقوم على اساس المساومة وعليها ان تقاوم الاستعمار في مجلس الامن وفي غير مجلس الامن

والعراق لن تربح من وراء سياسة المشاورات الجارية في لندن وبغداد وعليها ان تعلن بعناد واصرار عن آمالها وتسير نحو تنفيذ هذه الامال كعادتها وباساليبها

وفلسطين التي تعاني الاستعمار والصهيونية لن يساعدها التشاور مع بريطانيا كما تريد ذلك الجامعة العربية بل اثارة قضية البلاد في مجلس الامن ومقاومة السياسات الاستعمارية في بلادنا

اما اذا لم تناضل البلاد العربية ، فسيبقى الارهاب والعذاب ويبقى معه الاستغلال والاستعمار وتصبح البلاد العربية ميدان حرب جديدة قد تقوم ان تمكن الاستعمار من تجميع اعوانه ومن ضرب مقاوميه ومن تركيز قواه

هذا ماتقوله اليوم ولنا عودة وعودة

# نريد عدالة اجتماعية ...

« من حق البوليس الاضافي ان يتمتع بشروط البوليس الدائم وسائر الموظفين »

اقرت الادارة المحلية بعد الاضراب الكبير حق موظفيها في منحة الحرب وسارعت في تنفيذ هذه المنحة لجميع موظفيها وعمالها ، لكنها لم تر ضرورة في منح هذا الحق لبوليسها الاضافي بالرغم من تضحيات هذه الفئة الكبيرة من موظفيها .

ولم يعد البوليس الاضافي موظفا مؤقتا كما كان في الماضي عندما اسست الحكومة هذا الفرع من الخدمة . فقد تزايد عدد الاضافيين حتى بلغ خمسة عشر الف بوليس وامتدت خدماتهم حتى وصلت ست سنوات بعد ان كانت ستة اشهر

وليس هذا كل ما في الامر فلقد قدمت هذه الفئة اثناء الحرب من الخدمات والتضحيات ما يساويها باي فئة اخرى من الموظفين والعمال

فمنهم من خدم في الميناء في اقسى اوقات الحرب وعندما كانت في اوجها ، والغارات على اشدها . ومنهم من كان يقف حارسا في المراكز الصعبة التي تعرضت لاشد الشدائد

لهذا فلا سبب يبرر عدم معاملتهم معاملة عادلة تتلاءم مع خدمتهم وتضحياتهم

هذه كلمة هادئة نكتفي الان بها املين ان نرى الحكومة تهتم بهذا الامر فتؤدي حقا عليها لفئة لم تحجم عن تقديم خدماتها في ادق الاوقات

## شركة بترول العراق

تعيد ميشيل الغفري

كنا نشرنا خبر طرد العامل ميشيل الغفري في العدد الماضي وقصصنا قصته ، وقد جاءنا هذا الاسبوع خبر من نقابة العمال العرب في شركة بترول العراق يعلمونا فيه برجوع العامل المذكور بعد ان تدخلت النقابة في الامر



# وصول مصطفى العريس الى موسكو
## طهران تحتفي به - مأدبة حزب تودة

وصل المناضل مصطفى العريس عضو اللجنة التنفيذية لاتحاد النقابات العالمي والسيد نقولا شاوي مندوب الزميلة «صوت الشعب» الى طهران في طريقهما الى موسكو . وحين اتجاه السيد العريس الى المدينة اتصل بممثلي النقابات الايرانية فاسرعوا الى لقائه واستقبلوه ورفيقه في مكتبهم الكبير استقبالا حافلا . وجاء للسلام عليه في اليوم الثاني وفد من الوطنيين الدمقراطيين بصفته ممثلا لهم ثم زار بعض المصانع ليأخذ فكرة صادقة عن حالة العمال في ايران وطاف انحاء معمل شركة الريجي حيث قدم له العمال طاقات الزهر وابلغهم تحية عمال لبنان وانتقل الى مطبعة المجلس النيابي وعمال سكك الحديد ومخازن القمح وعمال الاجر . وفي اليوم الثالث اقام له الدكتور كيشيفارز عميد حزب «تودة» مأدبة تكريمية ضمت عددا من قواد الحزب ، ومما يذكر ان حزب تودة من اقوى الاحزاب الايرانية ويبلغ عدد اعضائه المنظمين خمسين الفا .

وبعد ان غادر السيد العريس هو ورفيقه طهران بالطائرة وصلا الى باكو حيث قضيا نهارا كاملا وفي اليوم التالي وصلا موسكو عن طريق ستالينغراد . وقد اذاع راديو موسكو نبأ وصوله للاشتراك في اجتماع اللجنة التنفيذية لاتحاد النقابات العالمي

## رسالة لندن

# حزب العمال البريطاني
## لا يريد ان يحرج الحكومة

دلت المناقشات التي دارت في مؤتمر حزب العمال الكبير الذي عقد في بورنموث والذي حضره ١١٧٠ مندوبا يمثلون ٣٫٢٨٩٫٠٠٠ عضو منظم ، على ان رجال الحزب لا يرغبون في احراج الحكومة الحالية في المرحلة الشاقة التي تمر فيها .

ولقد دل على هذا الاتجاه كثرة الاقتراحات التي سحبها مقرروها دون ان يطرحوها على بساط البحث

ومن المؤسف ان يسقط طلب الحزب الشيوعي للانتساب مرة اخرى اذ سيؤدي هذا الى بعثرة جهود الطبقة العاملة البريطانية

اما ابرز ما في المؤتمر الكبير فهو شعور الصداقة والعطف الذي اظهره المؤتمرون عند ذكر الاتحاد السوفياتي ودوره الكبير في الثورة الاشتراكية حتى ان نداء لاسكي الى « حكام روسيا الجديدة» قوبل بالحماس الشديد حين قال... «ان انتصارات ثورتهم (الثورة الاشتراكية الكبرى) هو احد الاعمدة التي تقوم عليها قوتنا ولذا ستساعدهم على حماية ما احرزوه فهو كفيل في ان يحمي حركتنا التي تعمل جادة من اجل الاشتراكية »

## وليم جلاشر النائب الشيوعي يرسم الطريق

خطب وليم جلاشر في دائرته «وست فيف» يقول « على حكومة العمال ان تترك سياسة تشرشل والمحافظين وان تتجه اتجاهاً يعبر عن مصلحة الطبقة العاملة في هذه البلاد . هذا يعني ان عليها ان تحالف جميع الحكومات التقدمية في اوروبا والحركات الدمقراطية في اميركا ضد الرأسمالية الاعتدائية . عندها يصبح التحالف مع الاتحاد السوفيتي الذي عقدته الحكومة الوطنية الائتلافية حقيقة راهنة . وعندها يمكننا ان نتلافى حربا ثالثة . ان يفن ينظر الى الوجهة الخاطئة فليس الاتحاد السوفيتي هو الذي يهدد «الامبراطورية» بل اميركا التي تهدد الامبراطورية وبريطانيا معاً

فاميركا تحتفظ بمراكز اوروبية افريقية وبقواعد بحرية تلتف حول العالم من ايسلندا الى البحار الجنوبية والى جزر «الالوشينز »

هذا هو وجه بريطانيا الحقيقي ولن يمثل يفن بريطانيا عندما يطالب بفتح ابواب الدانوب للرأسمالية البريطانية والاميركية بعد ان اصبحت بلاد الدانوب دمقراطية حرة تستغل مواردها لمنفعة شعوبها ...

## الاوساط اللبنانية - بقية

السوفياتي ، فان لبنان لم ير في موقف الاتحاد الا الصداقة الصحيحة التي لا تشوبها المطامع الاستعمارية . وفوق ذلك فلبنان ليس من مصلحته الوطنية ان يسير في ذيل اية كتلة دولية ضد اية كتلة اخرى يسعى اليها السيد نوري السعيد . والعرب جميعا لا ينسون ان الجوار المفروض بطبيعة الوضع الجغرافي بين تركيا والبلاد العربية كان ولا يزال مصدرا مستمرا للعدوان عليها . وما كادت الحرب الكونية الاولى تضع اوزارها حتى اقتطع الاتراك من سوريا « كليكيا» ثم ضموا اليهم بوقاحة متناهية لواء الاسكندرون على اثر دخول سوريا في مفاوضات سنة ١٩٣٦ مع فرنسا

وكانت تركيا دائما ( في موقفها من فلسطين) مركزا من مراكز احتشاد المهاجرين الصهيونيين الذين كانوا يأتون اليها من المانيا وشرقي اوربا

ويضيق بنا المقام في تعداد ذكري مواقفها العدائية من مطالب العرب الوطنية فهل هناك اي مجال للتعاون مع حكومة تخالف سياستها سياسة الاقطار العربية وتضر مصالحها ابلغ الضرر

## الانسانية تقرر مصيرها

بقية المنشور على الصفحة الاولى

شعورا مكبوتا فلقد صرح فيه ممثلوها حين قال احدهم « لن تستعمل القنبلة الذرية الان لتقرير الشؤن السياسية ما دامت لا تزال سرا فليس بعيدا اليوم الذي يصبح السر علما معروفا ويكون في وسع الاتحاد السوفييتي الالحاق بنا في هذا المضمار .

والعناصر الاحتكارية هذه بدأت تخاف من القوى الشعبية النامية . فلم يعد في وسعها ان تتراجع امام اقوى الشعبية اكثر مما تراجعت لان تراجعها اصبح يعني امتيازات جديدة للطبقة العاملة لا تريد هذه الطبقة ان تقرها .

هذه هي الاسباب التي تؤدي اليوم الى عرقلة التعاون الدولي . ان الطبقة الاحتكارية هذه لم تعد ترغب في التعاون مع الاتحاد السوفييتي لا نها لم تعد ترغب التعاون مع القوى الشعبية في بلادها ولانها تريد ان تقضي على هذه القوى لترجع الى سابق عهدها في الاستغلال والاستعمار .

ومن الطبيعي ان لا تجرأ هذه الطبقة على اظهار هذه الاسباب الى الشعب ولهذا فهي تتستر وراء حجج واهية تخلقها خلقا وهي اليوم تتستر وراء « تصلب روسيا التي في استعمالها حق الفيتو تجرد المنظمة العالمية من نفوذها وتأثيرها . »

اما الواقع فهو يخالف هذا. ان الاتحاد السوفيتي يريد سلما عالميا يقوم على اسس دمقراطية عادلة وهو يريد ان يزيل القوى الفاشية التي لازالت تعمل على ابقاء الاوضاع القديمة التي ساعدت وتساعد على اشعال نار الحروب . ولذلك فالاتحاد السوفياتي يريد ان يحافظ على وحدة الحلفاء ويريد ان يحافظ على سياسة الحلفاء الكبار الدمقراطية ويرى ان لا سبيل الى السلم مالم يحافظ على وحدة الحلفاء .

ومن السخف ان نتحدث عن منظمة الامم المتحدة كمرجع اعلى في هذه المرحلة ان لم تكن اهداف الحلفاء القريبة واحدة على الاقل اذ ان هذه المنظمة لن تعيش طويلا اذا بدأت المنازعات الكبرى ترهقها. نقول هذا ونحن نعرف ان الدول الكبرى كاميركا وانكلترا لها من الاصوات ما يساعدها على اتخاذ اي قرار يلائم مصالحها حتى انهما تستطيعان اعلان الحرب على الاتحاد السوفياتي واستعماره

لن نهرب من الواقع .. فالمنظمة الجديدة لن تؤدي واجبها دون وحدة الحلفاء وهي لن تقر السلم مالم تعتمد على وحدة الكبار الثلاثة ولذلك فاجتماع الوزراء هو اجتماع لمنظمة الامم المتحدة ومقياس نجاحها ... فاما ان تسير نحو اهداف الشعوب او ان تصبح مطية الدول الاحتكارية الكبرى

ولسوف ننتظر قبل ان ندلي برأينا نهائي.

## دار النشر الشعبية

تألفت في حيفا دار شعبية للنشر تسجلت رسميا وبدأت اعمالها واتخذت لها مكتبا في شارع يافا رقم ٢٨ . ويرأس مجلس ادارتها السيد محمد ابو زايد ومن اعضائه السادة المحامي حنا نقارة ، اميل توما ، عوني الناشف ، فؤاد نصار وخليل خوري الذي اسندت اليه ادارة المكتب

وهذه الدار تعنى باحياء تراثنا القومي وتشجع الاتجاهات الادبية التقدمية الحديثة وتنقل عن ادب الغرب ابرز الكتب التي وضعها كبار الكتاب. ويستطيع القاريء ان يكون فكرة كاملة عن دار النشر الشعبية من مطالعة مقدمة قانونها الذي ما يزال تحت الطبع ، وقد سمحت لنا الشركة بنشر هذه المقدمة فنوردها فيما يلي :

« لقد اخذنا على عاتقنا تأسيس دار نشر هي الاولى من نوعها في فلسطين واخترنا لها اسم «دار النشر الشعبية » وهي ستعنى بتحقيق برنامج واسع النطاق لتعميم الثقافة بين افراد الشعب وتجعل الكتب المفيدة التقدمية بمتناول يد الجميع وتضمن تيسير وصولها اليهم . ومن مناهجها الانصراف الى ترجمة المؤلفات الغربية باقلام قديرة حتى يطلع قراء اللغة العربية على احداث العالم وتطوراته ونهضاته وما يطيف باذهان الغربيين من اراء تقدمية ناضجة تسدد خطاهم نحو خير الانسانية ورفاهيتها. والعهدة الى اقطاب الاقتصاد والسياسة والعلم والادب في بلادنا بالترجمة والتاليف والنقل حتى تكون بين ايدينا صور صادقة من تراثنا الادبي القديم الذي ضاعت نفائسه بين تضاعيف كتب كان نصيبها الاهمال والنسيان ، بينما تاريخنا يذخر بالوان زاهية من الادب الثائر جديرة ان تذاع

وبعد ، فانه يسرنا ان نتقدم الى شبابنا المثقف الواعي « بدار النشر الشعبية » هذه وهي ولا غرو من الشعب واليه ومعه . هي منه في الصميم لان القائمين عليها يدركون رغبات الجماعات ودوافعها ويهدفون الى رفع مستواها وتحسين شرائطها المادية . وهي اليه لان الغاية التي وضعوها نصب اعينهم دمقراطية محضة لا تقف عند حد ضيقة بل تنبسط حتى تشمل امتلاك غرف المطالعة والمكتبات العامة واعمال السينما والمسارح وهي معه لانها تنير له السبيل وترسم الخطة وتسير في الطليعة ، طليعة المثقفين ممن يرمون الى خلق اوضاع صحيحة لمجتمع راق خال من الخداع والتدليس والكذب وسط عالم يترسم طريقه نحو الحقيقة والنور .

ومما يزيدنا غبطة ان هذه الفكرة التي احتضناها فترة من الزمن ، وحرصنا على ان نخرج بها الى الناس ، كيما تكون وسيلة من وسائل رقيهم قد تسجلت رسميا ، وسمح باصدار اسهم شركة «دار النشر الشعبية» وقد جعلناها عشرة الاف سهم عادي كل سهم بجنيه واحد متساوية في الحقوق والارباح والاصوات . وحرصنا ان لا يتجاوز الحد الاعلى للاسهم التي يشتريها الشخص الواحد مائة سهم

والاكتتابات مفتوحة للجميع ابتداء من ١-٦-١٩٤٦

# أخبار العمال

### الجنود المسرحون

على اثر الدعوة الموجهة بواسطة البيان العام الذي وزعته جمعية العمال العربية بالقدس على الجنود المسرحين العرب في لواء القدس اجتمع عدد كبير منهم في قاعة الجمعية وقد تحدث اليهم السيد عودة الاشهب نائب امين السر عن التنظيم النقابي والفائدة التي يجنيها العمال المنظمون منه وبين لهم الاسباب التي ادت بالجنود المسرحين العرب الى هذه الحالة التي يعانونها .

وقد انضموا جميعا الى الجمعية وانتخبوا لهم لجنة ادارية مؤلفة من السادة : حنا حزينة ، ابراهيم محمد حبيب . احمد محمد ابو طه ، هاشم عبد العظيم اخضير ، فهمي حنا قسيس ، عطا خليل مكحل ، حسين محمد صبيح . وقد دعت الجمعية هذه اللجنة لتجتمع في الساعة الثالثة من بعد ظهر الجمعة الموافق ٢١-٦-١٩٤٦ لدرس حالة الجنود المسرحين بشكل دقيق ووضع برنامج للخطوات التي ستتخذها الجمعية بهذا الشأن . وبهذه المناسبة فان اللجنة الادارية لنقابة الجنود المسرحين تدعو جميع الجنود المسرحين العرب في القدس ولوائها الى الانضمام الى الجمعية لما فيه مصلحتهم ومصلحة اخوانهم المسرحين

### نقابة عمال قرية يبنا

عقدت الهيئة الادارية لنقابة عمال يبنا جلستها الثانية بحضور السادة : محمود محمد رزق ، سليمان العبد درويش ، محمد حسن غريب ، محمود عبد العزيز يوسف ، صالح طافش ، العبد محمد رزق ، عبد الحفيظ ابو سالم ، رجب عبد المجيد ، احمد محمد رزق وصالح عواجه . وقد انتخب رئيسا للجلسة السيد سليمان العبد درويش ، ثم انتخبت لجنة استشارية من السادة : احمد رزق ، رجب عبد المجيد ، عبد الحفيظ ابو سالم وصالح عواجه

### عصبة التحرر الوطني

عقدت اللجنة المحلية في قرية جبع اجتماعها الاول الواسع في ١٥ حزيران ١٩٤٦ حضره كبار رجال القرية وشبابها يتصدرهم المختار ورجال القرية البارزون

وقد افتتح الاجتماع الرفيق احمد حامدي فحيا المجتمعين وقدم اليهم الاخ محمد احمد شنين الذي قرأ ميثاق عصبة التحرر الوطني وفسر بنوده لاهالي القرية .

وبعد ذلك تقدم الرفيق محمد عطا فاوضح وضعية البلاد العربية وشرح المرحلة التي تمر فيها فلسطين وناشد الجميع النضال ضد الاستعمار والرجعية التي تعمل على مقاومة قوى الشعب

وقبل ان يختم الاجتماع تقدم الرفيق رسمي المدني وتكلم عن احوال القرية وشرح حوادثها الاخيرة وناشد الجميع ان يتحدوا في سبيل رفع مستواها

ثم ختم الاجتماع الرفيق احمد حامدي بعد ان دعا الشباب والرجال الى الانضمام الى العصبة والنضال بين صفوفها

ولقد قوبلت جميع الكلمات بالاستحسان خصوصا بعد ان بين جميع المتكلمين ضرورة الوحدة الوطنية القائمة على اساس التعاون والدمقراطية .

ثم ارفض اكبر اجتماع عرفته قرية جبع في تاريخها بعد ان اعلنت العصبة قرارها في ان تعود وتعقد اجتماعا مماثلا في وقت قريب

### تعطيل صوت الشعب

ابلغ قلم المطبوعات اللبناني ادارة الزميلة «صوت الشعب» نبأ تعطيلها الى اجل غير مسمى والسبب كما تدعي هو الاخلال بالامن . وهكذا تكون الحكومة قد عطلت هذه الجريدة الحرة المناضلة ثلاث مرات في اقل من ستة اشهر . وخطة التعطيل الاداري متعارف عليها في عهد الانتداب ايام كانت الحريات تخنق واصوات الوطنيين الاحرار تخفت فرجوع حكومة دستورية الى التوسل بمثل هذه الخطة ينافي الروح الدمقراطية ومما يؤلم الشعور حقا ويحز في النفوس ان يجيء تعطيل الصحف نتيجة ضغط التدخل الاجنبي .

ونحن نعرف ان صوت الشعب كانت تحارب عناصر التفرقة وعملاء الاجانب حربا لاهوادة فيها وتدعو الى الاخاء والتضامن والتعاون وتنتصر لفلسطين ولقضايا الشعوب العربية جميعا . ولنا وطيد الامل ان يتدخل المجلس النيابي اللبناني بالامر ويفرج عن صوت الشعب حتى تعود الى سابق عهدها في اعلاء كلمة الحق والدفاع عن حرية الفكر



طبعت في مطبعة النصر — يافا